



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Sarmad Ahmad Abdullah

College of Mass
Communication, University of
Baghdad, Baghdad, Iraq

Email: sarmad.a@comc.uobaghdad.edu.iq

Mina Harith Hazim

College of Mass
Communication, University of
Baghdad, Baghdad, Iraq.

Email: Mina.H.952@comc.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Role, broadcasting
channels, environmental
awareness, behaviour,
sustainable.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 28 May 2025

Accepted 13 Aug 2025

Available online 1 Oct 2025



The Role of Broadcasting Channels in Spreading Environmental Awareness and Their Impact on Enhancing Sustainable Behaviours

Abstract

Objectives: This study explores the significance of broadcasting channels in promoting environmental awareness and their influence on fostering sustainable behaviours among students of the Mass Media College.

Methods: This research is categorised as descriptive. Methodically, it relied on a survey. The research is conducted through the students of the Mass Media College of Baghdad University in the three departments (radio-television, mass communication, and journalism) for the academic year 2024-2025. The study sample was 10% of the research community, which reached 100 participants selected conditionally.

Results: Women aged 18 to 24 make up the most commonly represented group in the sample due to their strong interest in environmental issues. Their overall exposure to broadcast channels was average; however, their engagement with specialized programs was low, as they tend to prefer content that aligns with their personal interests. Broadcasting channels played a significant role in fostering moderate environmental awareness, and the engaging language and style they used contributed to this awareness among students.

The participation of students in Media outreach campaigns reflected the range of awareness toward their environment; They engage with and analyse the content of environmental issues with a partial level of awareness, and the awareness messages that most effectively captured their attention were those concerning natural resources and energy and the most commonly observed sustainable behaviour was water conservation. Broadcasting channels contributed to a 66% agreement rate in enhancing environmental awareness among students of the College of Media

Conclusions: Broadcasting channels have a partial impact on consolidating environmental concepts and increasing awareness among college students via programs, language and style used, however, it cannot be enough of a main reason to create a strong and deep awareness in changing certain behaviours toward the environmental issues directly. One of the most important issues of concern to the community is water conservation, as people's interest tends to arise from their needs; that is, the more a topic relates to their personal needs and daily usage, the more likely it is to attract their attention. Broadcasting channels must dedicate more space for environment-specialized programs. Campaigns should prioritise the use of more sophisticated and interactive communication strategies in order to attract audiences effectively and foster a stronger and more sustainable impact

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : <https://doi.org/10.31185/lark.4546>

دور المحطات الاذاعية في نشر الوعي البيئي وأثرها بتعزيز السلوكيات المستدامة

م.م سرمد أحمد عبدالله/كلية الإعلام – جامعة بغداد

م.م مينا حارث حازم/ كلية الإعلام – جامعة بغداد

الأهداف: معرفة دور المحطات الاذاعية في نشر الوعي البيئي وأثرها في تعزيز السلوكيات المستدامة لدى طلبة كلية الاعلام.

المنهجية: يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، اما منهجياً فقد تم الاعتماد على المنهج المسحي، وتجسّد مجتمع البحث في طلبة كلية الاعلام بجامعة بغداد، بأقسامها الثلاثة (الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة والصحافة) للعام الدراسي 2024-2025، اما العينة فكانت 10% من مجتمع البحث حيث بلغت (100) مبحوث تم اختيارهم بشكل قصدي.

النتائج: ان الاناث التي تتراوح اعمارهم بين (18-24) سنة هم الاكثر ورودا في العينة كونهم الفئة المهمة اكثر بالقضايا البيئية، وان مدى استماعهم للمحطات الاذاعية كان متوسطا ، اما اهتمامهم بالبرامج المخصصة بالبيئة فكان ضعيفا فهم يستمعون لبرامج تتناسب مع رغباتهم الشخصية، ان المحطات الاذاعية اسهمت بنسبة متوسطة في زيادة الوعي البيئي وان اللغة والاسلوب التي تستخدمه المحطات كان مشوق الى حد ما ؛ إذ اسهم في تشكيل وعي متوسط بالبيئة لدى الطلبة، وان مشاركة الطلبة في الحملات الاعلامية البيئية بينت مدى انعكاس الوعي اتجاه بيئتهم ؛ إذ انهم يتابعون ويحللون مضمون القضايا بوعي جزئي وان اهم الرسائل التوعوية التي جذبت انتباههم كانت تتعلق بالموارد الطبيعية كالماء والطاقة وان اكثر السلوكيات المستدامة ظهرت في ترشيد استهلاك المياه، وان الاذاعة اسهمت بنسبة اتفاق بلغت 66% في رفع المعرفة البيئية لدى طلبة كلية الاعلام.

الخلاصة: ان للإذاعات أثرا جزئياً في ترسيخ المفاهيم البيئية وفي زيادة الوعي لدى طلبة الكلية من البرامج واللغة والاسلوب التي تستخدمها لكن تعد هذه البرامج والاساليب غير كافية بالدرجة الاساس في احداث وعي عميق وقوي وفي تغيير السلوك بشكل مباشر اتجاه القضايا البيئية، ان اهم الامور التي تهتم المجتمع ترشيد استهلاك المياه ؛ إذ ان اهتمام الناس يبدأ من حاجتهم اي كل ما كان الموضوع يلامس حاجتهم واستخدامهم الشخصي اصبح محط اهتمام من قبلهم، وان الاذاعات يجب ان تخصص مساحة اكثر للبرامج المخصصة للبيئة ويجب ان تركز بحملاتها لتخاطب بطرق اكثر تطورا واكثر تفاعلا من اجل جذب الجمهور وتحقيق الاثر المستدام بشكل اسرع واقوى.

الكلمات المفتاحية: دور، المحطات الاذاعية، الوعي البيئي، السلوكيات، المستدامة.

مقدمة: Introduction

يمثل الوعي البيئي الركيزة الأساسية للحفاظ على البيئة وإدامتها للوصول الى التنمية المستدامة في المجتمعات الحديثة، وهناك الكثير من التحديات في العالم تواجه الاعلام وبالأخص الاذاعة والتي تعد من ضمن الوسائل الفعالة في تكوين الرأي العام وتفعيل السلوكيات نحو اتجاهات بيئية أكثر نشاطا ووعيا واستدامة، ما يميز الاذاعة هو قدرتها على الانتشار السريع الواسع لجميع افراد المجتمع وفئاته لذلك تعد وسيلة تفاعلية حيوية تنشر السلوكيات البيئية وتعزز الثقافة للجمهور، يهدف البحث ويدرس الدور المهم للمحطات الاذاعية في نشر الوعي البيئي لدى الاشخاص مركزا على الاثر في تغيير السلوكيات المستدامة لطلبة كلية الاعلام كونهم الفئة التي لهم ارتباط مباشر بالمجال الاعلامي وهم القادرون على تطبيق الوعي والارشادات في مجالهم المهني ، ويسلط هذا البحث الضوء على الرسالة الاعلامية التي تقدم عبر الاذاعة بوصفها رسالة بيئية بأسلوب إعلامي يصل للجميع بلغة مبسطة تبث عبر الاذاعة ويتفاعل معها الطلبة، ويقيس تغير اتجاهاتهم وسلوكياتهم تجاه البيئة كما يستعرض بحثنا نماذج إذاعية ناجحة في الرسائل البيئية ويطرح توصيات لاستمرار الفعالية للإذاعة في إسناد السلوك البيئي المستدام في أروقة الجامعات.

الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث:

تؤدي المحطات الإذاعية أثراً مهماً في نشر الوعي البيئي من البرامج التوعوية، الرسائل الإرشادية، والمقابلات مع مختصين في البيئة. هذه الوسائل تساعد المستمعين على فهم القضايا البيئية مثل التلوث، تغير المناخ، وأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية، ومن أسباب اختيار المشكلة ضعف الوعي البيئي في بعض المجتمعات، قلة الدراسات التي تتناول دور الإذاعة بالتحديد في هذا المجال، والحاجة إلى تفعيل وسائل الإعلام التقليدية لدعم جهود التنمية المستدامة، فضلاً عن المساهمة في تعزيز دور الإعلام المحلي في مواجهة التحديات البيئية المتزايدة، وتتلخص في التساؤل الأساسي الآتي: «ما هو دور المحطات الإذاعية في نشر الوعي البيئي وأثرها في تعزيز السلوكيات المستدامة لدى طلبة كلية الاعلام؟»

وتم صياغة الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

1. ما تأثير المحطات الإذاعية في نشر الوعي البيئي لدى طلبة كلية الاعلام؟
2. ما مدى وعي طلبة كلية الاعلام اتجاه القضايا البيئية عبر الوسائل الاعلامية؟
3. ما هي انواع الرسائل البيئية التي تعتمد عليها الاذاعة في تشكيل السلوكيات المستدامة لدى الطلبة؟
4. ما أبرز السلوكيات المستدامة المعتمدة في الرسائل الإذاعية الخاصة بالبيئة؟

ثانياً: أهمية البحث:

الأهمية العلمية: يسهم في اثراء الدراسات عن البيئة وتعزيز بيئة اعلامية مستدامة بتوجيه رسائل إعلامية مباشرة عبر الاذاعة فهي تفيد مجال الاختصاص لاكتساب ميزة اخرى لوسائل الاتصال الجماهيرية وكذلك يسعى لربط المجال الاعلامي وعلاقته في تكوين السلوك البيئي لدى الطالب ، وهذا يحتاج الى دراسات مكثفة اكااديمية موسعة، **الأهمية العملية:** يوفر هذا البحث ادوات واساليب يمكن ان يتم الافادة منها من قبل العاملين او المؤسسين على الإعلام الاذاعي ، وكذلك يمكن ان يستثمر من قبل المؤسسات الاكاديمية تقدم هذه الدراسة افاق عديدة لدراسات اخرى عميقة عن الرسائل البيئية واهميتها المجتمعية وكذلك اهميتها لتطوير وزيادة الوعي البيئي لدى الطلبة ويسهم في تطوير اتجاهاتهم وتغييرها لخلق بيئة مستدامة.

ثالثاً: أهداف البحث:

1. معرفة دور المحطات الاذاعية في نشر الوعي البيئي وأثرها في تعزيز السلوكيات المستدامة لدى طلبة كلية الاعلام.
 2. معرفة تأثير المحطات الاذاعية في نشر الوعي البيئي لدى طلبة كلية الاعلام.
 3. قياس وعي طلبة كلية الاعلام اتجاه القضايا البيئية عبر الوسائل الاعلامية.
 4. اكتشاف انواع الرسائل البيئية التي تعتمد عليها الاذاعة في تشكيل السلوكيات المستدامة لدى الطلبة.
 5. الكشف عن أبرز السلوكيات المستدامة المعتمدة في الرسائل الاذاعية الخاصة بالبيئة.
- رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

ينتمي البحث من حيث النوع الى (البحوث الوصفية) والتي تهدف الى وصف الظواهر بجمع بيانات متعلقة بالدراسة، ويشدد البحث على وصف دور المحطات الاذاعية في انتشار الوعي البيئي وقياس تأثيرها في تغيير وتكوين سلوكيات طلبة الاعلام، اما منهجه فهو (المنهج المسحي) ففي بحثنا هذا تم اعتماد المنهج المسحي كونه الانسب والاقرّب الى الدراسة ؛ لأنه يساعد في تشخيص الرسائل الاعلامية البيئية وتفسيرها وقياس مدى تأثيرها على جمهورنا (طلبة كلية الاعلام) من طريق ادوات بحث شاملة لتقديم رؤية موسعة عن اعلامي بيئي مستدام.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يتجسد في طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد في العام الدراسي الحالي (2024_2025) ؛ لأنهم لديهم ارتباط وصلّة مباشرة بالمؤسسات الاعلامية وانطلاقاً من اهمية دورهم الفعال في نشر الوعي بالجانب البيئي من الاذاعة بوصفها وسيلة اتصال جماهيرية منتشرة, **أما بالنسبة لعينة البحث:** فقد تم استقطاع نسبة 10% من إجمالي عدد طلبة كلية الاعلام بطريقة عشوائية وبواقع 100 مبحوث من كل قسم من أقسام كلية الاعلام الثلاثة المتمثلة بقسم الإذاعة والتلفزيون والصحافة والعلاقات العامة وبناء على ذلك تم

توزيع 34 استمارة على قسم الاذاعة و ٣٣ استمارة على طلبة كل من قسمي العلاقات العامة والصحافة لضمان التوازن لجميع المراحل والتخصصات العلمية لكلية الاعلام ولتحقيق درجة من الدقة في عرض النتائج المحققة.

سادساً: أداة البحث:

تم استعمال أداة الاستبانة فهي أكثر اداة معتمدة في البحوث التي يكون منهجها منهجاً وصفيًا، اعتمدت الاستبانة لدراسة الدور التي تؤديه المحطات الاذاعية في تكوين الثقافة والادراك البيئي للطلبة وكذلك قياس مدى تأثر الطلبة بالرسائل التي تبث عبر الاذاعة فضلاً عن اعتماد النسب والتكرارات وتوظيفها في جداول بحثية لتحقيق اهداف البحث والاجابة عن التساؤلات البحثية.

سابعاً: مجالات البحث:

1. **المجال الزمني:** نفذ هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني وفي المدة (1/5/2025) الى (31/5/2025) من العام الدراسي الحالي (2024_2025) وهي المدة التي شهدت توزيع الاستبانة ومن ثم جمعها وتحليلها وصولاً الى النتائج.

2. **المجال المكاني:** جرى هذا البحث في كلية الاعلام في جامعة بغداد ؛ لأنها الميدان الانسب ؛ إذ ان البحث مرتبط ارتباطاً كلياً في طلبة الكلية وهم مرتبطون ومتصلون بالرسائل الاعلامية ويتفاعلون معها باستمرار.

3. **المجال البشري:** تمثل في طلبة كلية الاعلام بمختلف مراحلهم الدراسية الاولى والثانية والثالثة والرابعة وبمختلف اقسامهم الاذاعة والتلفزيون والصحافة والعلاقات العامة ؛ إذ بلغ عدد المبحوثين 100 مبحوث ؛ تم استقطاعهم بوصفهم عينة تمثل المجتمع الاصلي بهدف دراسة الوعي البيئي باختيار وسيلة مهمة ومؤثرة كالإذاعة.

ثامناً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

- دراسة (حنان وشوتري، 2024)، دور الإذاعة المحلية في التحسيس ونشر الوعي البيئي إذاعة البهجة نموذجاً، ان هذه الدراسة من دولة الجزائر تسعى الى ايجاد انسجام بين الانسان والبيئة من طريق التوعية بالمشكلات البيئية وابرار مهمة الاعلام الجزائري عبر الاذاعة في حل هذه المشكلات ومعالجتها، وان ابرز المشاكل التي تهدف الدراسة الى حلها تتمثل في ما هو الدور التحسسي والتوعوي الذي تقوم به اذاعة البهجة لنشر الوعي البيئي لدى جمهور المستمعين، وان الهدف من الدراسة هو اختبار وتحديد دور الاذاعة بوصفه وسيلة جماهيرية فعالة متمثلة بإذاعة البهجة انموذجاً في توصيل

الرسائل للمجتمع الجزائري لتغيير سلوكياته البيئية وقياس الوعي لديهم اتجاه المعوقات البيئية، ان نوع البحث هو دراسات وصفية ، وان العينة المختارة هي من جمهور اذاعة البهجة تم اختيارها بطريقة قصدية تضم فئة الطلبة والموظفين واصحاب الاعمال الحرة والبطالين والمتقاعدين وربات البيوت؛ إذ تبين النتائج تفوق الاناث في المراحل التعليمية وان أكثر من ربع العينة يستمعون الى اذاعة البهجة باستخدام السيارة وان اذاعة البهجة لها دور كبير وفعال في ابراز الواقع البيئي في الجزائر وتحديد وتغيير سلوكيات المجتمع على نحو من عدم المعرفة الى المعرفة والوعي من البرامج الاذاعية.

- دراسة (صندوق، 2020)، دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، تبين هذه الدراسة التي حدثت في دولة الاردن في مدينة عمان (الجامعة الاردنية) ان دور البرامج التي تقدم عبر الاذاعة في تنوير وتوعية الشباب الاردني اتجاه البيئة، وتسعة الدراسة الاجابة على المشكلة الاساسية التي تتمثل في دور البرامج الاذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، وان الهدف من الدراسة هو معرفة المضامين التي تقدمها البرامج الاذاعية عن القضايا المتعلقة بالبيئة ودراسة مساهمة البرامج في التوعية البيئية لدى الشباب الاردني، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة بتوظيف الاستبانة والمقابلة وتحليل المضمون، وتكون مجتمع عينة البحث من 308 مفردة، و اظهرت نتيجة الدراسة وجود صلة قوية بين وسائل الاعلام الجماهيرية وبين التوعية البيئية وان الاذاعة من اهم وسائل الاتصال التي تكون فعالة في التأثير بالسلوكيات البيئية لدى الطلبة الاردنيين.

- دراسة (سليم، 2017)، قياس أثر التوعية الإعلامية على معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور في المجال البيئي، تبين هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية ان للاتصال دورا كبيرا في الاعلان عن القضايا البيئية في المجتمعات بتنفيذ برامج توعية عبر وسائل الاتصال لتقبل مشكلات المجتمع ومعالجتها، وتمثلت مشكلة الدراسة في معرفة ما هو اثر التوعية الاعلامية على معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور في المجال البيئي، اما الهدف من الدراسة فهو معرفة تأثير المتغيرات على السلوكيات وقياس التأثير الاجتماعي لاتجاهات الجماهير على البيئة، تستخدم الدراسة منهج المسح للدراسات الوصفية باستخدام عينة عشوائية طبقية بطريقة الاستبيان ؛ إذ بلغ حجم عينة الدراسة 300 فرد مناصفة بين الذكور والاناث في مناطق مختلفة ، وان نتائج الدراسة تمثلت في ان وسائل الاعلام لها اهمية كبيرة في تصدير المعرفة للأفراد ، ومن بعدها تشجيعهم على السلوكيات والاتجاهات وثم زيادة نسبة التفاعل وع الانشطة الاتصالية والاستجابة لها .

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Yildirim, Elkoca, Gökçay, Yilmaz, & Yıldız, 2025) **The relationship between environmental literacy, ecological footprint awareness, and environmental behavior in adults**، ترمي هذه الدراسة بأنّ التوعية البيئية تُشجع الأفراد على التقليل من استهلاك الطاقة، لتحقيق نموذج وسلوكيات حياة أكثر استدامة وان الهدف من دراستنا فهم العلاقة المعرفية والبيئية والوعي بها وتغيير سلوكيات البالغين نحو الافضل نوع الدراسة وصفية ؛ إذ كانت العينة عبارة عن اشخاص مقدرة اعمارهم ب 18 عاما وان المكان الذي اجريت به الدراسة غرب تركيا (العدد: 398) في المدة من أبريل 2022 إلى يناير 2023، اما البيانات فكان تحليلها بتوظيف SPSS 22.0 وG*Power 3.1 ولغة البرمجة R بالإصدار 4.1.3، اوضحت الدراسة ان الوعي بالمعرفة البيئية تؤثر بشكل مباشر في السلوكيات اتجاه البيئة من قبل الاشخاص، كما تبين أن لمتغير الوعي البيئي تأثيرًا جزئيًا على متغير السلوكيات البيئية.

- دراسة (Alas & Korutürk, 2024) **Exploring the Impact of Values Education on Sustainable Environmental Awareness and Behavior Among Eighth-Grade Students**، تبين هذه الدراسة ان التربية البيئية الصحيحة لها تأثير فعال في تقوية الكثير من السلوكيات المتجذرة في الافراد ومن ضمنها التوعية البيئية التي لها مكانة واضحة ومباشرة على المجتمعات الكبيرة، تهدف الدراسة الى التأثير في القيم البيئية الراسخة مع التغيرات المؤيدة للبيئة المستدامة، اما منهج الدراسة فهو منهج مختلط يمزج ما بين الاسلوب الكمي والنوعي للبحث إذ ان الكمي يتمثل في 225 طالبا من الصف الثامن، اما النوعي فيتمثل في ستة من معلمي اللغة التركية، بينت النتائج الكمية ان مراحل السلوكيات البيئية لطلاب المتوسطة المشاركين كان مرتفعا ، اما النتائج النوعية فاثبتت ان المعلمين المشاركين اكتشفوا صلة متينة ما بين اللغة الاصلية وما بين التعليم البيئي، وتمت دراسة ما نتج عن هذه العلاقة الكمية والنوعية بشكل موسع ومقارنتها مع الدراسات السابقة، ووضحت نتائج الدراسة الامكانية للقيام بدراسات وبحوث تخص الموضوع في المستقبل.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اظهرت جميعها الاهتمام بإبراز دور وسائل الاعلام واهميته في نشر الوعي البيئي وان اغلب الدراسات استخدمت وسيلة الاتصال الجماهيرية الرائدة وهي الاذاعة لدراسة مضامين برامجها او الرسائل التي تقدم من طريقها لتساعد في التأثير في المجتمع وتكوين معرفة وثقافة عامة تخص القضايا البيئية.

1. ان اغلب الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي الذي ينتمي للدراسات الوصفية ما عدا دراسة (صندوقة وAlas & Korutürk)) فقد اعتمدت المنهج التحليلي بتحليل المضمون.
2. تبين الدراسات الاهتمام الواسع من قبل الباحثين بالإذاعة دون غيرها من وسائل الاتصال ؛ لأنها وسيلة قابلة للانتشار بشكل واسع.
3. العينات المستخدمة من قبل الباحثين هم من فئة الطلبة تحديداً ، ولذلك للإيمان بأن المستقبل يتمثل بشباب واعى وان التأثير في سلوكياتهم يسهم في حل العديد من المشكلات البيئية.
4. ان العامل المشترك بين جميع الدراسات هو التركيز على السلوكيات البيئية والتوعية البيئية من اجل خلق مجتمع مستدام.

الإفادة من الدراسات السابقة:

1. أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار مفردات عنوان بحثها ومن صياغة المشكلة البحثية والادوات والمنهج المستخدم.
2. اسهمت الدراسات باستلهم الباحثة في صياغة وكتابة الجانب النظري من بحثها.
3. افادت نتائج الدراسات السابقة للباحثة بان تتعرف على ما توصل اليه الباحثون للبدء من حيث ما انتهى لإغناء البحث العلمي.
4. ساعدت النتائج الباحثة في المقارنة بين ما توصل اليه الآخرون ، وما توصلت هي اليه ، وقارنت بين الاختلاف والتشابه بين دراستها ودراسة الآخرين.
5. اعطت الدراسات افكارا لبحوث مستقبلية تسعى الباحثة الى الخوض بتفاصيل الوسائل الاعلامية في بحثها المقبل.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الإذاعة

ان الإذاعة هي مفهوم مشتق معناها من ذاع الخبر والمعلومة وجعلها واسعة الانتشار وفي الاصطلاح تعني انبعاث وارسال اشارات صوتية وتحويلها الى موجات كهرومغناطيسية بواسطة البث اللاسلكي باستخدام جهاز الراديو. (عبدالعزیز، شاهين، و غنيم، 2021، صفحة 340)

وتعد الإذاعة احدى وسائل الاتصال الجماهيرية والمهمة في تكوين الراي العام ، وهي وسيلة مهمة من وسائل الاعلام هدفها الاساسي كاي وسيلة اخرى بوظيفة اساسية هي نقل المعلومة الى الجمهور فضلا عن وظيفتها في التثقيف والترفيه والتوعية وتسلية الضوء على القضايا الاجتماعية، ان الميزة الاساسية للإذاعة انها لا تحتاج الى مستوى معين من الثقافة والتعليم كما في الوسائل الاخرى مثل المقروءة مثلا، وان للإذاعة

وظائف عديدة منها الوظيفة الاعلامية وهي تتمثل بإذاعة الاخبار والبرامج ومعالجتها في مضامين لتوصيل المعلومات للجمهور بطريقة مبسطة وبلغة مفهومة وكذلك الوظيفة الترفيهية تعني البرامج المنوعة والمسلسلات الترفيهية الكوميدية والدرامية و الوظيفة الترفيهية تجسد في البرامج المنوعة والمسلسلات الترفيهية الكوميدية والدرامية ووظيفة اخرى هي الوظيفة الخدمية تتمثل في معالجة قضايا المجتمع والتوعية الطبية والبيئية والقوانين والفتاوي وكذلك احوال الطقس والوظيفة التثقيفية وهي تهتم بزيادة الوعي والمعرفة لدى المستمعين بمختلف المجالات ووظيفية تعليمية في مجال التربية والتعليم. (عبدالعزیز، شاهين، و غنيم، 2021، صفحة 346)

ثانياً: الإعلام والاعلام البيئي والوعي البيئي

الإعلام: يعرف على انه وسيلة او عملية او اداة تستعمل لنقل المعلومات والاخبار والرسائل الى الجمهور باستخدام وسائل الاتصال المختلفة والمتنوعة لتحقيق الاهداف والتأثير بالجمهور وتحقيق غايات توجيهية تعليمية ترفيهية واخبارية وثقافية واجتماعية، إذ يزود الناس بالأخبار المنوعة والحقائق من اجل الوصول الى تكوين راي يخص تلك الوقائع او يخص مشكلة معينة ؛ ليكون هذا الرأي موضوعيا عن تفكير وسلوك الجماهير وميولهم واهتماماتهم ومن ثم احداث الاقناع بتدعيم المعلومات بالإحصائيات والبيانات بالأرقام.

اما الإعلام البيئي: فيعرف على انه ارسال او نقل المعلومة الخاصة بالبيئة او التي تمتلك طابعا خاصا بالبيئة من مختلف المصادر الوكالات المنوعة او المنظمات من اجل تحقيق والمعرفة للجمهور وتحقيق الاثر على سلوكياته وافكاره وتطلعاته عن البيئة، وان الاعلام البيئي نوع من فروع الاعلام بهدف سامي هو حماية البيئة ودعم الموارد الطبيعية وايجاد حلول للمشكلات البيئية المتنوعة وتعزيز الشعور بالمسؤولية البيئية للأفراد، **اما الوعي البيئي:** فهو يعني مشاركة ومساندة المجتمع على ان يتحلوا ويكتسبوا الوعي اتجاه البيئة وفهم مشاكلها وايجاد طرق لحلها والتعامل معها وان الوعي يتمثل في تقدير الفرد لأهمية الموارد الطبيعية بالتالي تتكون لديهم رغبة في الحفاظ عليها واحترامها بتهذيب اتجاهاتهم واساليبهم نحو بيئتهم - وهذا لا يتم الا من طريق التوعية بأهمية البيئة والتعامل الصحيح معها والحفاظ عليها، والتوعية عملية توجيه تهدف للتغير نحو الافضل بفهم علاقة الانسان ببيئته وكذلك تنمي شعور الانسان بالمسؤولية اتجاهها بسلوكيات مصاحبة للبيئة ودعم القوانين والمبادرات البيئية لخلق مجتمع اكثر استدامة وايجابية ووعي. (وهابي، 2016، صفحة 3)

ثالثاً: السلوكيات والتنمية المستدامة

السلوكيات: تعد السلوكيات حلقة متواصلة من الانفعالات ورد الفعل الناتجة من افعال الانسان بسبب رغبته الدائمة للوصول الى الاهداف وارضاء رغباته المتغيرة والمتجددة والذي يعبر عنها الرضا او الرفض

للمرسائل الموجهة اليه والتي تحاول التأثير فيه، وهو اي تصرف يقوم به الفرد والذي يحفز له لاتخاذ القرار عن توجه معين، وان السلوكيات تكون مباشرة وواضحة مثل التحرك والتحدث او باطنة مثل التفكير والانفعال والتي تعبر عن شخصية الانسان وقيمه وان السلوك انواع منه الايجابي يتمثل بالاحترام والمساعدة والمحافظة على البيئة ومنه سلبي يتمثل بالتخريب والاهمال والمشاركة في التلوث وان سلوك الانسان اتجاه بيئته يتحدد على انه مثال في كيفية الاستخدام الصحيح للكهرباء وترشيد استهلاك المياه ورمي النفايات في الاماكن الخاصة بها لتحقيق الاهداف الايجابية بحماية الطبيعة والتقليل من التلوث ودعم البيئة المستدامة للحفاظ على صحة الانسان وسائر الكائنات الحية . (امنة، 2014، صفحة 148)

التنمية المستدامة: تُعد من الصعوبات التي واجهت العالم في القرن الحادي والعشرين والتي أدت الى تعضيد الجهود وتكاتفها للعمل على تحقيقها، إذ أدى الإعلام بوسائله المختلفة دوراً أساسياً وفعالاً في العمل على تعزيز ما تسعى الى تحقيقه من أهداف من طريق توظيف وسائل التواصل و توعية الناس والتبادل في المعرفة فضلاً عن تشجيع التفاعل والمشاركة المجتمعية، (جوابره، 2024، صفحة 353)، ان اصل كلمة استدامة مشتقة من علم الايكولوجي (ecology) هو احد فروع علم الاحياء يعنى بدراسة العلاقات المتداولة بين الكائن الحي والبيئة التي يقطن بها، وان مفهوم الاستدامة يتناول الدراسة والتحليل لخصائص هذه العلاقة والمكونات، اما لاستدامة في اللغة فجاءت من الفعل استدام اي بمعنى التآني بفعل الشيء والاستمرار والمواظبة عليه، وفي الاصطلاح تعني تلبية حاجات الحاضر دون المساس بالمستقبل ، اي يترك الجيل الحالي نفس الموارد التي حظي بها او ورقتها للأجيال القادمة لو ربما اكثر وافضل منها، وان التنمية المستدامة لديها ابعاد بيئية لحماية البيئة وادامتها وكذلك ابعاد اقتصادية لتحسين المعيشة والنمو وابعاد اجتماعية تتمثل في المساواة والعدل والتعليم والصحة وكافة الامور المجتمعية بين جميع افراد المجتمع، وتتمثل اهداف التنمية المستدامة في التقليل والقضاء على الفقر وتوفير فرص التعليم والعمل والحفاظ على الحريات وتنمية بيئة البر و البحر وتطوير الطاقة المستدامة، اما جوهر هذه التنمية في انها توفر خيارات عديدة امام البشر وتوزع الفرص والمنافع بشكل متساوي للجميع واعادة البناء ورفض التدمير تمنع وتحارب التهميش وتعطي الاولوية للفقراء وتحافظ على حقوق النساء وعلى الرعاية المثلى للأطفال. (امنة، 2014، الصفحات 53-56)

الإطار العملي:

المحور الأول: نتائج الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

أولاً: حسب الجنس

جدول (1) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب	الرتب
انثى	53	53%	الاولى
ذكر	47	47%	الثانية
المجموع	100	100%	

يشير الجدول (1) الى احتلال فئة (الاناث) الصدارة بتكرار يساوي (53)، ونسبة تساوي 53%، وهو ما يوضح ان الاناث هم الاكثر اهتماما من الذكور بقضايا المجتمع بصورة عامة وبالقضايا البيئية بصورة خاصة؛ إذ ان المرأة هي الام التي تهتم بالصحة والتعليم فعادة ما تتابع أكثر هذه المواضيع في وسائل الاعلام وتستمع اليها عبر الاذاعات التي أدت دورًا مهمًا في تثقيف المرأة وتشجيعها على المشاركة وتوعيتها بالحياة المستدامة، ووردت فئة (الذكور) ثانيًا، بعدد مرات يساوي 47 ونسبة تساوي 47%.

ثانيًا: حسب الفئة العمرية

جدول (2) توزيع العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرارات	النسب	الرتب
18-23	68	68%	الاولى
24-29	32	32%	الثانية
المجموع	100	100%	

يوضح الجدول (2) الاتي: وردت الفئة (18-24) أولاً بعدد تكرارات بلغ 68، ونسبة تساوي 68%، وهو ما يؤكد بشكل واضح ان مستمعين الاذاعة هم من فئة الشباب وان اغلب العينة هم طاقة المجتمع وهم الفئة المؤثرة بشكل مباشر فيه والتي يتم استهدافهم من قبل اي قائم بالاتصال لتحقيق التغيير فيهم وتوجيههم نحو سلوكيات بيئية صحيحة، جاءت الفئة (25-39) ثانيًا، بعدد مرات يساوي 32 ونسبة 32%.

المحور الثاني: الاستماع الى المحطات الإذاعية عبر الوسائل الإذاعية

اولاً: ما مدى استماعك الى المحطات الإذاعية؟

جدول (3) يبين مدى استماع العينة

الاستماع	التكرارات	النسب	الرتب
متوسط	49	49%	الاولى
ضعيف	45	45%	الثانية
عالٍ	6	6%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يوضح الجدول (3) الآتي: وردت الفئة (متوسط) أولاً بعدد تكرارات بلغ 49، وبنسبة تساوي 49%، وهذا يبين ان الشباب في الوقت الحالي ومع التطور التكنولوجي الكبير ووجود التقنيات الحديثة هذا ما قلل من نسبة استخدام الاذاعات من هذه الفئة المتجددة فضلاً عن تعدد وسائل التواصل الاجتماعي وميلان الشباب الى المحتوى الرقمي والمرئي الرائج حالياً، جاءت الفئة (ضعيف) ثانياً، بعدد مرات يساوي 45 وبنسبة 45%، وان الفئة (عالٍ) كانت الاخيرة بعدد مرات 6، وبنسبة تساوي 6%.

ثانياً: ما نسبة استماعك الى البرامج الإذاعية المتخصصة بالواقع البيئي في العراق؟

جدول (4) يبين نسبة الاستماع للبرامج البيئية

الاستماع الى البرامج البيئية	التكرارات	النسب	الرتب
ضعيف	47	47%	الاولى
متوسط	46	46%	الثانية
عالٍ	7	7%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يوضح الجدول (4) الآتي: وردت الفئة (ضعيف) أولاً بعدد تكرارات بلغ 47، وبنسبة تساوي 47%، قد تكون بسبب ان الاذاعات البيئية لا يعرفها الطلبة بالشكل الواضح بسبب غياب الترويج لها، او ان الاسلوب التي تستخدمه الاذاعات في طرح القضايا البيئية غير متوافق مع الاهتمامات التي يفضلها الشباب قياساً بالمنصات الاخرى التي تلبي احتياجاتهم وميولهم، وجاءت الفئة (متوسط) ثانياً، بعدد مرات يساوي 46 وبنسبة 46%، وان الفئة (عالٍ) بالمرتبة الاخيرة بعدد مرات 7، وبنسبة تساوي 7%.

ثالثاً: ما مدى مساهمة المحطات الإذاعية في زيادة وعيك البيئي؟

جدول (5) يبين مساهمة الاذاعة في زيادة الوعي البيئي

المساهمة في زيادة الوعي البيئي	التكرارات	النسب	الرتب
مساهمة متوسطة	42	42%	الاولى
مساهمة كبيرة	30	30%	الثانية
مساهمة ضعيفة	28	28%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يوضح الجدول (5) الآتي: وردت الفئة (مساهمة متوسطة) أولاً بعدد تكرارات بلغ 42، وبنسبة تساوي 42%، يدل على ان المستمعين يتوفر لديهم وعي بيئي، ولكن ليس بالشكل الكافي قد يكون مستوى وعي جزئي، وقد تكون الحملات البيئية غير دقيقة وان المستمعين يهتمون بالقضايا الاخرى من مثل السياسية والاقتصادية والترفيهية أكثر من البيئية، وجاءت الفئة (مساهمة كبيرة) ثانياً، بعدد مرات يساوي 30 وبنسبة 30%، وان الفئة (مساهمة ضعيفة) اخيراً بعدد مرات 28، وبنسبة تساوي 28%.

رابعاً: هل تعتقد أن اللغة والأسلوب المعتمد في البرامج البيئية الإذاعية مشوق وواضح؟

جدول (6) يبين تأثير اللغة والأسلوب في البرامج الإذاعية البيئية

الترتيب	النسب	التكرارات	اللغة والأسلوب
الأولى	53%	53	نعم، إلى حد ما
الثانية	32%	32	نعم، بشكل كبير
الثالثة	15%	15	لا، الأسلوب ممل أو معقد
	100%	100	المجموع

يوضح الجدول (6) الآتي: وردت الفئة (نعم، إلى حد ما) أولاً بعدد تكرارات بلغ 53، وبنسبة تساوي 53%، ربما بسبب أن اللغة المعتمدة قد تكون غير واضحة، أي ليست بمعنى لغة السهل الممتنع الذي تخرج بين الفصيح والعامية والتي يفهمها الجميع، وأن الأسلوب غير جذاب بالدرجة الكافية لشد انتباه الشباب أو أنه أسلوب مكرر ومستهلك، وجاءت الفئة (نعم، بشكل كبير) ثانياً، بعدد مرات يساوي 32 وبنسبة 32%، وأن الفئة (لا، الأسلوب ممل أو معقد) بالمرتبة الأخيرة بعدد مرات 15، وبنسبة تساوي 15%.

خامساً: إلى أي مدى ساعدتك البرامج الإذاعية في تغيير سلوكك البيئي اليومي؟

جدول (7) يبين تأثير البرامج الإذاعية على السلوك البيئي

الترتيب	النسب	التكرارات	التأثير
الأولى	44%	44	بشكل محدود
الثانية	21%	21	بشكل مرتفع
الثالثة	15%	15	بشكل قليل
	100%	100	المجموع

يوضح الجدول (7) الآتي: وردت الفئة (بشكل محدود) أولاً بعدد تكرارات بلغ 44، وبنسبة تساوي 44%، بسبب أنه يمكن أن تكون الإذاعة تقدم مضامين بيئية معينة محدودة دون أن توجه المستمعين بتعديل أو تصحيح سلوكهم تجاه البيئة، وأن سلوك الفرد متغير ومؤثر بالثقافة المجتمعية والبيئة المحيطة، وجاءت الفئة (بشكل مرتفع) ثانياً، بعدد مرات يساوي 21 وبنسبة 21%، وأن الفئة (بشكل قليل) بالمرتبة الأخيرة بعدد مرات 15، وبنسبة تساوي 15%.

المحور الثالث: وعي طلبة الكلية اتجاه القضايا البيئية

أولاً: ما مدى وعي طلبة كلية الإعلام بالقضايا البيئية التي تطرح عبر الوسائل الإعلامية؟

جدول (8) يبين وعي طلبة الكلية بالقضايا البيئية

نسبة الوعي	التكرارات	النسب	الرتب
وعي متوسط	49	49%	الاولى
وعي عالٍ	43	43%	الثانية
وعي ضعيف	8	8%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يوضح الجدول (8) الآتي: وردت الفئة (وعي متوسط) أولاً بعدد تكرارات بلغ 49، وبنسبة تساوي 49%، وذلك بسبب ان المناهج الدراسية لطلبة الكلية قد تركز على الامور الفنية السياسية والاخبارية وغيرها أكثر من الامور المتعلقة بالبيئة، وان هنالك ضعفا بالتغطية الاعلامية البيئية في وسائل الاعلام او قلة البرامج البيئية التوعوية في الاذاعات، وجاءت الفئة (وعي عالٍ) ثانياً، بعدد مرات يساوي 43 وبنسبة 43%، وان الفئة (وعي ضعيف) بالمرتبة الاخيرة بعدد مرات 8، وبنسبة تساوي 8%.

ثانياً: ما الذي يعكس وعي طلبة كلية الإعلام بالقضايا البيئية من خلال وسائل الإعلام؟

جدول (9) يبين انعكاس وعي الطلبة بالقضايا البيئية عبر وسائل الاعلام

البدايل	التكرارات	النسب	الرتب
مشاركتهم في مناقشات أو حملات إعلامية بيئية	58	36%	الاولى
متابعتهم المستمرة لبرامج وتقارير البيئة	48	30%	الثانية
إدراكهم لتأثير الإعلام في سلوك المجتمع تجاه البيئة	39	24%	الثالثة
لا يوجد وعي - لا يهتمون بالقضايا البيئية عبر الإعلام	9	6%	الرابعة
عدم اهتمامهم أو تفاعلهم مع هذه القضايا	6	4%	الخامسة
المجموع	160	100%	

ظهر المجموع (160) الذي هو اكبر من العينة البالغة (100 مبحوث) وذلك لكون الباحثة اتاحت للمبحوثين اختيار اكثر من فقرة، ويشير الجدول (9) الى أنه : ظهرت الفئة (مشاركتهم في مناقشات أو حملات إعلامية بيئية) الصدارة بعدد مرات يساوي 58، وبنسبة تساوي 36%؛ وذلك لأن الطلبة في الآونة الاخيرة لديهم نشاطات بيئية مستدامة بتأسيس فرق تطوعية لديها مهام بيئية عديدة من مثل زراعة الاشجار وعزل النفايات وغيرها من الحملات التوعوية ونشرها عبر المواقع الاجتماعية، ثم ثانياً (متابعتهم المستمرة لبرامج وتقارير البيئة)، بعدد مرات يساوي 48 وبنسبة تساوي 30%، ثم ثالثاً (إدراكهم لتأثير الإعلام على سلوك المجتمع تجاه البيئة)، بعدد مرات يساوي 39، وبنسبة تساوي 24%، ثم رابعاً (لا يوجد وعي - لا يهتمون بالقضايا البيئية عبر الإعلام) بعدد مرات يساوي 9، وبنسبة تساوي 6%، ثم خامساً (عدم اهتمامهم أو تفاعلهم مع هذه القضايا)، بعدد مرات يساوي 6، وبنسبة تساوي 4%.

ثالثًا: ما هو السلوك الأكثر شيوعًا لدى طلبة كلية الإعلام تجاه القضايا البيئية في الوسائل الإعلامية؟

جدول (10) يبين السلوك المتبع من قبل الطلبة اتجاه القضايا البيئية في الاعلام

السلوك	التكرارات	النسب	الرتب
يتابعون ويحلّون مضمون القضايا البيئية بوعي	51	51%	الاولى
يطلعون عليها بشكل عابر دون اهتمام عميق	22	22%	الثانية
لا يبدون اهتمامًا إلا عند ارتباط القضايا بدراساتهم	22	22%	الثالثة
لا يتابعون أي محتوى بيئي عبر الوسائل الاعلامية	5	5%	الرابعة
المجموع	100	100%	

يوضح الجدول (10) الآتي: وردت الفئة (يتابعون ويحلّون مضمون القضايا البيئية بوعي) أولاً بعدد تكرارات بلغ 51، ونسبة تساوي 51%؛ وذلك لأن طبيعة طالب الاعلام لديه موهبة هي تحليل وتفسير الرسائل وترجمتها بأسلوب معين الى الجمهور، وان الطالب اصبح مدركا بمشكلات بيئته المحيطة وكذلك مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، ثم ثانياً (يطلعون عليها بشكل عابر دون اهتمام عميق)، بعدد مرات يساوي 22 ونسبة تساوي 22%، ثم ثالثاً (لا يبدون اهتماماً إلا عند ارتباط القضايا بدراساتهم)، بعدد مرات يساوي 22، ونسبة تساوي 22%، ثم رابعاً (لا يتابعون أي محتوى بيئي عبر الوسائل الاعلامية) بعدد مرات يساوي 5، ونسبة تساوي 5%.
رابعاً: ما مدى تفاعل طلبة كلية الإعلام مع القضايا البيئية المعروضة في الإعلام؟

جدول (11) يبين شكل التفاعل لطلبة الكلية مع القضايا البيئية في الاعلام

شكل التفاعل	التكرارات	النسب	الرتب
يتفاعلون بشكل نشط من طريق التعليق والمشاركة	58	58%	الاولى
يطلعون فقط دون مشاركة	27	27%	الثانية
يتجاهلون أغلب هذه القضايا	11	11%	الثالثة
لا يعلمون بوجود هذه القضايا في الإعلام	4	4%	الرابعة
المجموع	100	100%	

ويشير الجدول (11) الى: ظهرت الفئة (يتفاعلون بشكل نشط من طريق التعليق والمشاركة) الصدارة بعدد مرات يساوي 58، ونسبة تساوي 58%، وذلك أنّ الطلاب اليوم قد اصبحوا بتماس مع عالم التفاعل باستخدام هواتفهم المحمول المتوفر لدى اغلبهم وتصوير ومشاركة جميع القضايا بشكل مباشر وسهل مما يتيح للآخرين فرصة التفاعل والمشاركة الانية اتجاه جميع المشاكل ومن ضمنها المشاكل البيئية، ثم ثانياً (يطلعون فقط دون مشاركة)، بعدد مرات يساوي 27 ونسبة تساوي 27%، ثم ثالثاً (يتجاهلون أغلب هذه

القضايا)، بعدد مرات يساوي 11، وبنسبة تساوي 11%، ثم رابعاً (لا يعلمون بوجود هذه القضايا في الإعلام) بعدد مرات يساوي 4، وبنسبة تساوي 4%.

خامساً: ما أنواع الرسائل البيئية التي تُقدّمها الإذاعة بهدف تعزيز السلوكيات المستدامة لدى الطلبة؟

جدول (12) يبين نوع الرسائل التي تقدم عبر الإذاعة

الترتيب	النسب	التكرارات	أنواع الرسائل
الاولى	32%	50	رسائل توعوية تتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية
الثانية	19%	29	رسائل إرشادية تقدم حلولاً وممارسات بيئية يومية
الثالثة	18%	28	رسائل تحذيرية حول آثار التلوث وتغير المناخ
الرابعة	18%	27	رسائل تحفيزية تُشجع على المشاركة في الأنشطة البيئية
الخامسة	13%	20	جميع ما سبق
	100%	154	المجموع

ظهر المجموع (154) الذي هو اكبر من العينة البالغة (100 مبحوث) وذلك لكون الباحثة اتاحت للمبحوثين اختيار اكثر من فقرة، ويشير الجدول (12) الى انه : ظهرت الفئة (رسائل توعوية تتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية، الصدارة بعدد مرات يساوي 50، وبنسبة تساوي 32%، هذا ما يفسر ان اولى واهم الرسائل التي تقدمها الإذاعة هو رسائل توعوية تهدف الى التوعية المباشرة الذي يعزز تغيير السلوك، ادراكا بان كل القضايا بداية تكون غير واضحة الا ان تكون هنالك حملات بث توعوية وشرح وتفسيرات عنها ليتم التعامل الصحيح معها وترك السلوك الخاطئ واستبداله بالسلوك الصحيح، ثم ثانيًا (رسائل إرشادية تقدم حلولاً وممارسات بيئية يومية)، بعدد مرات يساوي 29 وبنسبة تساوي 19%، ثم ثالثاً (رسائل تحذيرية حول آثار التلوث وتغير المناخ)، بعدد مرات يساوي 28، وبنسبة تساوي 18%، ثم رابعاً (رسائل تحفيزية تُشجع على المشاركة في الأنشطة البيئية) بعدد مرات يساوي 27، وبنسبة تساوي 18%، ثم خامساً (جميع ما سبق)، بعدد مرات يساوي 20، وبنسبة تساوي 13%.

سادساً: ما أبرز السلوكيات المستدامة التي تروج لها الرسائل الإذاعية البيئية؟

جدول (13) يبين انواع السلوكيات المستدامة المعتمدة من قبل الاذاعة

السلوكيات المستدامة	التكرارات	النسب	الرتب
ترشيد استهلاك المياه في الاستخدامات اليومية	54	18%	الاولى
زراعة الأشجار والنباتات في المحيط السكني	52	17%	الثانية
تقليل استخدام الأكياس والعبوات البلاستيكية	36	12%	الثالثة
تقليل استخدام الكهرباء في المنازل والمؤسسات	32	11%	الرابعة
استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة	28	9%	الخامسة
التوعية بخطورة التلوث الهوائي والضجيج	27	9%	السادسة
دعم المنتجات المحلية والمستدامة	26	8%	السابعة
فصل النفايات المنزلية وإعادة التدوير	25	8%	الثامنة
تقليل استهلاك المنتجات ذات الأثر البيئي العالي	24	8%	التاسعة
المجموع	304	100%	

ظهر المجموع (304) الذي هو اكبر من العينة البالغة (100 مبحوث) وذلك لكون الباحثة اتاحت للمبحوثين اختيار اكثر من فقرة، ويشير الجدول (13) الى: حيث جاءت الفئة (ترشيد استهلاك المياه في الاستخدامات اليومية) أولاً بعدد مرات يساوي 54، وبنسبة تساوي 18%، وذلك بسبب الاهتمام الاكبر من قبل الناس والمجتمع بالمياه وضرورة وجود المياه لاستمرار ديمومة الحياة، فالماء ضروري للاستخدام الشخصي وللكائنات الحية وللعمل ولجميع الامور الحياتية ولا يمكن الاستغناء عنه لذلك هو يتقدم على سائر الخيارات بضرورة ترشيد استهلاكه للحفاظ على تلك الثروة الوطنية وادامتها، وثانياً (زراعة الأشجار والنباتات في المحيط السكني)، بعدد مرات يساوي 52 وبنسبة تساوي 17%، وثالثاً (تقليل استخدام الأكياس والعبوات البلاستيكية)، بعدد مرات يساوي 36، وبنسبة تساوي 12%، ورابعاً (تقليل استخدام الكهرباء في المنازل والمؤسسات) بعدد مرات يساوي 32، وبنسبة تساوي 11%، وخامساً (استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة (دراجة، مشي، مواصلات عامة)، بعدد مرات يساوي 28، وبنسبة تساوي 9% وسادساً (التوعية بخطورة التلوث الهوائي والضجيج)، بعدد مرات يساوي 27، وبنسبة تساوي 9%، ثم سابغاً ورد (دعم المنتجات المحلية والمستدامة)، بعدد مرات يساوي 26، وبنسبة تساوي 8%، وثامناً (فصل النفايات المنزلية وإعادة التدوير)، بعدد مرات يساوي 25، وبنسبة تساوي 8%، اخيراً تاسعاً ورد (تقليل استهلاك المنتجات ذات الأثر البيئي العالي)، بعدد مرات يساوي 24، وبنسبة تساوي 8%.

المحور الرابع: نتائج المقياس

أولاً: دور المحطات الإذاعية في نشر الوعي البيئي

جدول (14) يبين دور المحطات الإذاعية في نشر الوعي البيئي

النسب	التكرارات	الدرجة	البدائل
66%	66	اتفق	تسهم البرامج الإذاعية في رفع مستوى معرفتي بالقضايا البيئية
26%	26	محايد	
8%	8	لا اتفق	
100	100		المجموع
61%	61	اتفق	المحطات الإذاعية تقدم معلومات بيئية موثوقة ومبنية على مصادر علمية
30%	30	محايد	
9%	9	لا اتفق	
100	100		المجموع
25%	25	اتفق	أتابع البرامج الإذاعية البيئية بشكل منتظم
46%	46	محايد	
29%	29	لا اتفق	
100	100		المجموع
66%	66	اتفق	تقدم الإذاعة رسائل بيئية بلغة بسيطة وسهلة الفهم
24%	24	محايد	
10%	10	لا اتفق	
100	100		المجموع
57%	57	اتفق	تتناول المحطات الإذاعية موضوعات بيئية تهتم الطلبة والمجتمع بشكل عام
31%	31	محايد	
12%	12	لا اتفق	
100	100		المجموع
62%	62	اتفق	تسهم التغطية الإذاعية للآزمات البيئية (مثل التغير المناخي، التلوث) في زيادة الوعي العام
27%	27	محايد	
11%	11	لا اتفق	
100	100		المجموع

يوضح الجدول (14) الآتي: ان البدائل التي اتفق عليها المبحوثون لتوضيح دور المحطات الإذاعية في نشر الوعي البيئي ورد البديل (تسهم البرامج الإذاعية في رفع مستوى معرفتي بالقضايا البيئية) أولاً بعدد تكرارات بلغ 66، وبنسبة تساوي 66%، مناصفة مع بديل (تقدم الإذاعة رسائل بيئية بلغة بسيطة وسهلة الفهم) أولاً بعدد تكرارات بلغ 66، وبنسبة تساوي 66%، اعلى نسبة اتفاق دون البدائل الأخرى وذلك بسبب الرسائل التي يتعرض لها الجمهور من طريق مضامين البرامج الإذاعية اسهمت بشكل فعال في معرفة ما كان مجهول من قبل الطلبة اتجاه القضايا البيئية وكذلك قدمت الاذاعات هذه المضامين للطلبة بأسلوب مبسط ، وبلغة يفهمها الشباب مما تشجع تفاعلهم معها وفهمها، وان اكثر بديل محايد ظهر هو (أتابع البرامج

الإذاعية البيئية بشكل منتظم) بعدد مرات يساوي 46، وبنسبة تساوي 46%، أما لا اتفق فظهر أيضا في البديل (أتابع البرامج الإذاعية البيئية بشكل منتظم) بعدد مرات يساوي 29، وبنسبة تساوي 29%.

ثانياً: تأثير الإذاعة على تعزيز السلوكيات المستدامة

جدول (15) يبين تأثير الإذاعة على تعزيز السلوكيات المستدامة

النسب	التكرارات	الدرجة	البدائل
55%	55	اتفق	ساعدتني الرسائل الإذاعية البيئية في تغيير بعض سلوكياتي اليومية (مثل تقليل النفايات)
29%	29	محايد	
16%	16	لا اتفق	
100%	100		المجموع
55%	55	اتفق	ألهمتني الإذاعة بالمشاركة في مبادرات أو حملات بيئية داخل أو خارج الجامعة
33%	33	محايد	
12%	12	لا اتفق	
100	100		المجموع
62%	62	اتفق	زاد التزامي بالسلوك البيئي المسؤول نتيجة متابعتي للبرامج الإذاعية
26%	26	محايد	
12%	12	لا اتفق	
100	100		المجموع
57%	57	اتفق	أرى أن الإذاعة وسيلة فعالة لتعزيز السلوكيات البيئية المستدامة لدى الشباب
30%	30	محايد	
13%	13	لا اتفق	
100	100		المجموع
65%	65	اتفق	البرامج الإذاعية تشرح بوضوح كيف يمكن للأفراد المساهمة في حماية البيئة
27%	27	محايد	
8%	8	لا اتفق	
100	100		المجموع
62%	62	اتفق	لمحطات الإذاعية تعزز الشعور بالمسؤولية الفردية تجاه البيئة
27%	27	محايد	
11%	11	لا اتفق	
100	100		المجموع

يوضح الجدول (15) الآتي: ان البدائل التي اتفق عليها المبحوثون لتوضيح تأثير الإذاعة على تعزيز السلوكيات المستدامة ، وردت الاعلى اتفاقا من قبل المبحوثين فئة (البرامج الإذاعية تشرح بوضوح كيف يمكن للأفراد المساهمة في حماية البيئة) أولاً بعدد تكرارات بلغ 65، وبنسبة تساوي 65%، جاء هذه الفئة الاعلى اتفاق ، وذلك بسبب ان البيئة واستدامتها هي مسؤولية من يسكن فيها من مسؤولين عليها او افراد مشاركين فيها يسعون وسلوكهم اما لتدمير البيئة او لتطويرها وادامتها، فأخذت البرامج على عاتقها توجه الحملات للفرد حتى يكون بسلوكياته الصحيحة مسهماً في تطور بيئته وتقدمها، وان اكثر بديل محايد ظهر هو

(ألهمتني الإذاعة بالمشاركة في مبادرات أو حملات بيئية داخل أو خارج الجامعة) بعدد مرات يساوي 33 وبنسبة تساوي 33%، أما لا اتفق فظهر أيضا في البديل (أرى أن الإذاعة وسيلة فعالة لتعزيز السلوكيات البيئية المستدامة لدى الشباب) بعدد مرات يساوي 13، وبنسبة تساوي 13%.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1. احتلال فئة (الاناث) الصدارة بتكرار يساوي (53)، وبنسبة تساوي 53% من مجموع العينة المشاركة.
2. كان اعمار المبحوثين تتراوح بين (18-23) أولاً بعدد تكرارات بلغ 68، وبنسبة تساوي 68%.
3. مدى الاستماع الى المحطات الاذاعية ظهر تصدر الفئة (متوسط) أولاً بعدد تكرارات بلغ 49، وبنسبة تساوي 49%.
4. تشير النتائج الخاصة بنسب الاستماع للبرامج المخصصة البيئية الى ورود الفئة (ضعيف) أولاً بعدد تكرارات بلغ 47، وبنسبة تساوي 47%.
5. ان مساهمة المحطات في زيادة الوعي ظهرت بنتيجة الفئة (مساهمة متوسطة) أولاً بعدد تكرارات بلغ 42، وبنسبة تساوي 42%.
6. تثبت النتائج ان اللغة والاسلوب في البرامج الاذاعية مشوقة ؛ إذ وردت الفئة (نعم، إلى حد ما) أولاً بعدد تكرارات بلغ 53، وبنسبة تساوي 53%.
7. اظهرت النتائج مساعدة البرامج في تغيير السلوك ، فقد جاءت الفئة (بشكل محدود) أولاً بعدد تكرارات بلغ 44، وبنسبة تساوي 44%.
8. كان مدى وعي الطلبة بالقضايا البيئية بنسبة (وعي متوسط) أولاً بعدد تكرارات بلغ 49، وبنسبة تساوي 49%.
9. اثبتت النتائج ان للطلبة سلوكيات بيئية تجاه القضايا، إذ ورد السلوك (يتابعون ويحللون مضمون القضايا البيئية بوعي) أولاً بعدد تكرارات بلغ 51، وبنسبة تساوي 51%.
10. حددت النتائج مدى تفاعل الطلبة مع البيئة باحتلال الفئة (يتفاعلون بشكل نشط من طريق التعليق والمشاركة) الصدارة بعدد مرات يساوي 58، وبنسبة تساوي 58%.
11. ان أكثر رسالة توعوية ظهرت في النتائج كانت الفئة (رسائل توعوية تتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية (الماء، الطاقة، إلخ) الاولى بعدد مرات يساوي 50، وبنسبة تساوي 32%،
12. اكدت النتائج مدى اهتمام الطلبة بالبرامج التي تخص البيئة بورود (اهتمام متوسط) أولاً بعدد مرات يساوي 47، وبنسبة تساوي 47%.

13. ان أبرز السلوكيات المستدامة التي يتم الترويج لها جاءت الفئة (ترشيد استهلاك المياه في الاستخدامات اليومية) أولاً بعدد مرات يساوي 54، وبنسبة تساوي 18%.

14. اظهرت نتائج المقياس عن دور المحطات في الوعي اعلى نسبة اتفاق للبدائل (تسهم البرامج الإذاعية في رفع مستوى معرفتي بالقضايا البيئية) أولاً بعدد تكرارات بلغ 66، وبنسبة تساوي 66%، مناصفة مع بديل (تقدم الإذاعة رسائل بيئية بلغة بسيطة وسهلة الفهم) أولاً بعدد تكرارات بلغ 66، وبنسبة تساوي 66%.

15. حدد المقياس تأثير الإذاعة على السلوك بورود الاعلى اتفاقاً من قبل المبحوثين لفئة (البرامج الإذاعية تشرح بوضوح كيف يمكن للأفراد المساهمة في حماية البيئة) أولاً بعدد تكرارات بلغ 65، وبنسبة تساوي 65%.

أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث:

1. ان الاناث هم الاكثر اهتماما من الذكور بقضايا المجتمع بصورة عامة وبالقضايا البيئية بصورة خاصة حيث ام المرأة هي الام التي تهتم بالصحة والتعليم فعادة تتابع أكثر هذه المواضيع في وسائل الاعلام وتستمع اليها عبر الاذاعات.

2. مستمعو الاذاعة هم من فئة الشباب هم طاقة المجتمع وهم الفئة المؤثرة بشكل مباشر فيه والتي يتم استهدافهم من قبل اي قائم بالاتصال لتحقيق التغيير فيهم وتوجيههم نحو سلوكيات بيئية صحيحة.

3. ان الشباب في الوقت الحالي ومع التطور التكنولوجي الكبير ووجود التقنيات الحديثة هذا مما قلل من نسبة استخدام الاذاعات من هذه الفئة المتجددة فضلا عن تعدد وسائل التواصل الاجتماعي.

4. الاذاعات البيئية لا يعرفها الطلبة بالشكل الواضح بسبب غياب الترويج لها، او ان الاسلوب الذي تستخدمه الاذاعات في طرح القضايا البيئية غير متوافق مع الاهتمامات التي يفضلها الشباب قياسا بالمنصات الاخرى.

5. المستمعون يتوفر لديهم وعي بيئي ولكن ليس بالشكل الكافي قد يكون مستوى وعي جزئي، وانهم يهتمون بالقضايا الاخرى من مثل السياسية والاقتصادية والترفيهية أكثر من البيئية.

6. ان اللغة المستخدمة قد تكون غير واضحة اي ليست بمعنى لغة السهل الممتنع الذي تخرج بين الفصيح والعامية والتي يفهمها الجميع، وان الاسلوب مكرر وغير جذاب بالدرجة الكافية لشد انتباه الشباب.

7. الاذاعة تقدم مضامين بيئية معينة محدودة دون ان توجه المستمعين في تعديل او تصحيح سلوكهم تجاه البيئة، وان سلوك الفرد متغير ومتأثر بالثقافة المجتمعية والبيئة المحيطة.

8. ان المناهج الدراسية لطلبة الكلية تركز ربما على الامور الفنية السياسية والاخبارية وغيرها أكثر من الامور المتعلقة بالبيئة، وان هنالك ضعفا بالتغطية الاعلامية البيئية في وسائل الاعلام.

9. الطلبة في الآونة الاخيرة لديهم نشاطات بيئية مستدامة بتأسيس فرق تطوعية لديها مهام بيئية عديدة من مثل زراعة الاشجار وعزل النفايات وغيرها من الحملات التوعوية ونشرها عبر المواقع الاجتماعية.

10. ان لطالب الاعلام الموهبة في تحليل وتفسير الرسائل وترجمتها بأسلوب معين الى الجمهور، وانه مدرك بمشكلات بيئته المحيطة وكذلك مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه.

11. ان الطلاب اليوم أصبحوا بتماس مع عالم التفاعل بتصوير ومشاركة جميع القضايا بشكل مباشر وسهل مما يتيح للآخرين فرصة التفاعل والمشاركة الانية اتجاه جميع المشاكل ومن ضمنها المشاكل البيئية.

12. اهم الرسائل التي تقدمها الاذاعة هي رسائل توعوية تهدف الى التوعية المباشرة التي تعزز تغيير السلوك من سلوك بيئي خاطئ الى سلوك بيئي صحيح.

13. ان طلبة كلية الاعلام يهتمون بالبرامج الموجهة او البرامج الاجتماعية او السياسية او الرياضية او الترفيهية اهتماماً أكبر من البرامج البيئية؛ لأنها ربما تناسب اعمارهم وتلبي رغبتهم وتتفق مع ميولهم.

14. الرسائل التي يتعرض لها الجمهور من طريق مضامين البرامج الاذاعية أسهمت بشكل فعال في معرفة ما كان مجهولاً من قبل الطلبة اتجاه القضايا بتوظيف اسلوب بسيط ولغة مفهومة.

15. ان البيئة واستدامتها هي مسؤولية من يسكن فيها من مسؤولين عليها او افراد مشاركين فيها، لذلك استهدفت البرامج في حملاتها التوعوية الفرد بشكل مباشر.

أهم التوصيات:

توصي الباحثة بالآتي:

1. توصي الباحثة الاذاعات في زيادة المدة الزمنية المخصصة للبحث عن القضايا والحملات البيئية وبرامج مخصصة فقط للبيئة المستدامة.

2. ان تستخدم الاذاعات اساليب اعلامية متطورة وجديدة وتوظيف فنون الاعلام من اجل جذب المستمعين بهدف تغيير سلوكياتهم.

3. اقامة دورات توعوية بالتنسيق ما بين وزارة البيئة وطلبة الكليات.

4. تشجيع الطلبة على اقامة حملات تطوعية وعلى نشر السلوك البيئي الصحيح بين اقرانهم.

5. تدريس التربية البيئية في مناهج الاعلام وتوجيه ودعم الطلبة الباحثين بالاهتمام بالبيئة وقضاياها في رسائلهم وأطارحهم.

- Alas, D. K., & Korutürk, K. (2024). Exploring the Impact of Values Education on Sustainable Environmental Awareness and Behavior Among Eighth-Grade Students. *Sustainability*, 16(21), 9302. <https://doi.org/10.3390/su16219302>
- Yildirim, M. S., Elkoca, A., Gökçay, G., Yilmaz, D. A., & Yıldız, M. (2025). The relationship between environmental literacy, ecological footprint awareness, and environmental behavior in adults. *BMC Public Health*, 25(551). <https://doi.org/10.1186/s12889-025-21340-3>
- حنان, خ., & شوتري, أ. (2024). دور الإذاعة المحلية في التحسيس و نشر الوعي البيئي إذاعة البهجة نموذجاً. المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية, 12(1), 185-159. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/245887>
- سليم, ع. ن. (2017). قياس أثر التوعية الإعلامية على معارف وإتجاهات وسلوكيات الجمهور في المجال البيئي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام, 2017(58), 1-50. <https://doi.org/10.21608/ejsc.2017.88029>
- صندوق, ا. م. ع. (2020). دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية, 4(2), 126-102. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/140043>
- عبدالعزيز, ن. ص., شاهين, ه., & غنيم, غ. م. (2021). دور البرامج الزراعية المقدمه بالإذاعة المحلية فى تنمية الوعي البيئى للمزارعين بمحافظة مطروح. مجلة العلوم البيئية, 50(6), 363-333. <https://doi.org/10.21608/jes.2021.184249>
- وهابي, ن. (2016). الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي.... نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية, 9(2), 204-183. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/34665>
- رنيم زياد أحمد جوايره. (2024). دور الإعلام الرقمي في تعزيز أهداف التنمية المستدامة. لارك, 16(2 pt2), 353-365. <https://doi.org/10.31185/lark.3471>
- الرسائل والاطاريح
- امنة, ب. (2014). السلوك البيئي للمستهلك كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية لسلوك المستهلكين في ولاية قالمة. [اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة]. <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/132>

References

Scientific journals

- Abdelaziz, N. S., Shaheen, H., & Ghanim, G. M. (2021). The Role of Agricultural Programs Broadcasted on Local Radio in Enhancing Environmental Awareness Among Farmers in Matrouh Governorate. *Journal of Environmental Sciences*, 50(6), 333-363. <https://doi.org/10.21608/jes.2021.184249>

- Alas, D. K., & Korutürk, K. (2024). Exploring the Impact of Values Education on Sustainable Environmental Awareness and Behavior Among Eighth-Grade Students. *Sustainability*, 16(21), 9302. <https://doi.org/10.3390/su16219302>
- Khalifaoui, H., & Choutri, A. (2024). The Role of Local Radio in Raising Awareness and Promoting Environmental Consciousness: Radio El Bahdja as a Case Study. *Algerian Journal of Social and Human Sciences*, 12(1), 159-185. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/245887>
- Salim, E. N. (2017). Measuring the Impact of Media Awareness on the Knowledge, Attitudes, and Behaviors of the Public in the Environmental Field. *The Egyptian Journal of Media Research*, 2017(58), 1-50. <https://doi.org/10.21608/ejsc.2017.88029>
- Sandouka, A. M. A. (2020). The Role of Radio Programs in Environmental Awareness from the Perspective of Jordanian Youth. *Al-Asil Journal of Economic and Administrative Research*, 4(2), 102-126. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/140043>
- Wahabi, N. (2016). The Media and Its Role in Shaping Environmental Awareness: A Comprehensive View of the Dialectical Relationship and Influence. *Journal of Arts and Social Sciences*, 9(2), 183-204. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/34665>
- Yildirim, M. S., Elkoca, A., Gökçay, G., Yilmaz, D. A., & Yıldız, M. (2025). The relationship between environmental literacy, ecological footprint awareness, and environmental behavior in adults. *BMC Public Health*, 25(551). <https://doi.org/10.1186/s12889-025-21340-3>
- Raneem Ziad Ahmed Jawabreh. (2024). The role of digital media in promoting the Sustainable Development Goals. *Lark*, 16(2 pt 2), 365-353. <https://doi.org/10.31185/lark.3471>

Theses and dissertations

- Boukhadna, A. (2014). The Environmental Behavior of the Consumer as an Approach to Achieving Sustainable Development: A Field Study of Consumer Behavior in Guelma Province]Published PhD Dissertation, University of May 8, 1945 – Guelma, Retrieved from <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/132>